فاهجر اذا لم يكن زاد يكون مبلغ • توقعت ذلا من مكان
محاصر • فكيف عن عصى الى الله معسرا
جبالة في يومه من كبائر اللهم اجعلنا بكلامك هم
مهتدين • ولعيوبهم اكن متعرضين • بكف
الاعتراض عن من سواك ذاكرين • للمال والمنتجع
متفكرين في اعمال الخير عاملين • وعن الدنيا
وفتنتها منصرفين غير الكين للدنيا بالدين برحمتك
يا ارحم الراحمين

الباب التاسع عشر في النهي عن سماع المزامير والمطربات

وما جاء في الجنة
وما اعد الله فيها لاهلها من النعيم المقيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة
من تحت العرش اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم
عن اللهو والمزامير والباطل في الدنيا اسمعوهم
حمدي وثنائي واخبروهم ان لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني الله بتبطيل المزامير لا ينظر الله عز وجل
في ليلة القدر الى اصحاب المزامير واما الشبابة فحرام
روي عن نافع رضي الله عنه قال مشيت مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فسمع زمارة راع فسد
اذنيه باصبعيه وعدل عن الطريق وهرول المشي
ثم قال يا نافع انقطع حس المزمار فقلت نعم فاخرج

اصبعيه

اصبعيه من اذنيه ورجع الى الطريق وقال لذلك
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وما سمع
مزمارا ولا شبابة ابدا قوله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قال اهل التفسير المكاء هو الشبابة
وقيل الصفير والتصدية التصفيق والغنا قال
كانوا في الجاهلية يغنوا ويصفقوا بالشبابة في
الحرم اذا كان يوم عيدهم فنسبهم الحق سبحانه وتعالى
وذم فعلهم ووعدهم على ذلك العذاب المقيم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون الزامر والمستمع
فمن سمع المطربات في الدنيا لا يسمع مطربات
الجنة الا ان يتوب الى الله عز وجل وان صوت
داود عليه السلام تعدل تسعماية مزمار وهو مقري
وقت مشاهدة الحق سبحانه وتعالى فاتركوا اهل
الطرب لذلك الطرب قال الله تعالى لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في
الجنة واهل النار في النار يؤتى بالموت في صورة كبش
املح وينادي مناد يا اهل الجنة اشرفوا ويا اهل
النار اشرفوا قال فيشرفون كلهم فيقال اتعرفون
هذا فيقولون بلى فيقول هذا الموت فيذبح بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)